

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير- قسم العلوم المالية والمحاسبة  
السنة الثالثة - تخصص مالية المؤسسة - الأستاذ الدكتور: جوامع إسماعيل  
محاضرات في المحاسبة المالية المعمقة 01

### المحاضرة السابعة: الأوراق التجارية

#### تعريف الأوراق التجارية:

هي مجموعة من وسائل الدفع أو القبض التي توفر فيها بعض الشروط الفعلية التي تكسيها الصفة التجارية وقوة التبادل بحيث يمكن الحصول على قيمتها المالية نقداً بخصمها من البنك.

#### وظائف الأوراق التجارية

تقوم الأوراق التجارية بوظائف أساسية ثلاثة هي:

1- الأوراق التجارية هي أداة لإبرام عقد الصرف ونقل النقود من مكان إلى آخر.

2- الأوراق التجارية هي أداة وفاء: يعتبر الوفاء بالأوراق التجارية كالوفاء بالنقود بحكم القانون، وهي قابلة عن طريق الخصم في أحد البنوك لأن تحول فوراً إلى نقود.

3- الأوراق التجارية أداة ائتمان: فهي عادة تتضمن آجالاً للاستحقاق، ويستفيد المدين من هذا الائتمان إذ أنه لا يلزم بالوفاء إلا في ميعاد الاستحقاق، كما لا يضار الدائن أيضاً إذ أنه يستطيع أن يخصم الورقة التجارية إذا احتاج إلى نقود عاجلة، كما يستطيع أن يظهرها إلى دائنه فوراً.

والواقع أن الأهمية الجوهرية للأوراق التجارية تكمن في أنها أداة للائتمان والوفاء في ذات الوقت.

#### أنواع الأوراق التجارية:

ال الكمبيالة، السند الإذني، الشيك يستثنى من الأوراق التجارية لأنه يعامل معاملة النقدية

#### ال الكمبيالة السفجية (La lettre de change (traite)

عبارة عن أمر من الساحب إلى المسحوب يأمره بدفع مبلغ معين في تاريخ معين لصالحه أو لصالح شخص آخر.

قد يحول (يظهر) (الساحب) هذه الكمبيالة إلى مستفيد آخر بحيث يكون على (الساحب) دين له

فيكتب اسم المستفيد بدلاً عن اسم الساحب.

التاريخ:	.....	اسم الساحب:	.....	السفجية
اسم المسحوب عليه:	.....	المبلغ:	..... دج	
ادفعوا بموجب هذا السند لأمر السيد ..... (المستفيد)، مبلغ قدره ..... دينار جزائري، بتاريخ ..... في .....، في				الجزائر
توقيع المسحوب عليه				.....

#### تعريف السند الإذني Le billet a ordre

تعهد من المسحوب عليه (المشتري) بدفع مبلغ معين في تاريخ معين (تاريخ الاستحقاق) لصالح شخص معين (المستفيد)

السند لأمر أو الإذني هو عبارة عن محرر مكتوب يلتزم فيه الساحب بأن يدفع للمستفيد مبلغ من النقود بمجرد الاطلاع أو في ميعاد معين أو قابل للتعيين، ويختلف السند لأمر عن السفترة في أنه لا يشتمل إلا على شخصين المحرر المعهد والمستفيد، فالممعهد في السند لأمر بمثابة ساحب ومسحوب عليه في آن واحد.

الجزائر، في ..... دج	المبلغ: .....
-سند لأمر-	
بموجب هذا السند، أتعهد بدفع مبلغ قدره .....	
دينار جزائري لأمر السيد المستفيد:.....، بتاريخ: .....	
توقيع الساحب .....	

### تعريف سند الخزن Le Warrant

يعد سند الخزن صورة خاصة من السند لأمر، فهو عبارة عن سند مصري محرر من تاجر كضمان ملحق بوصول البضائع المودعة لدى المخازن العمومية.

وقد عرفت المادة 543 مكرر سند الخزن على أنه استماراة ضمان ملحقة بوصول البضائع المودعة بمخازن عامة.

### الطبيعة القانونية لسند الخزن

بما أن أعمال الخزن ومقاؤله استغلال المخازن العمومية وفقاً للمادة 2 من القانون التجاري تعد من قبيل الأعمال التجارية بحسب الموضوع فإن سند الخزن الذي لا يكون بمعزل عنها فإنه يعد عملاً تجارياً بحسب الموضوع.

وحدة المقارنة	الكمبيالة	السند الإذني
1- التاريخ	3	2
2- الأطراف	3	2
3- مقابل الوفاء	موجود	موجود
4- المبلغ حروف وأرقام	موجود	موجود
5- القبول	يجب عرضها على المسحوب عليه لقبولها	لا تحتاج لعرضها على المسحوب عليه لأنها تخرج من من شأنه
6- مصدر التحرير	أمر كتابي	تعهد كتابي
7- سبب التحرير	تحرير لسداد الديون التجارية فقط	تحرير لسداد الديون التجارية والمدنية

الكمبالة والسند الإذني قد يكونا أوراق قبض أو أوراق دفع وذلك يرجع إلى وضع المؤسسة بالنسبة للورقة:

- 1 إذا كانت المؤسسة تقبض بموجهاً تعتبر أوراق قبض ورصيدها مدین لأنها أصول متداولة وتنتج عن عملية بيع بالأجل.
- 2 إذا كانت المؤسسة ستدفع بموجهاً تعتبر أوراق دفع ورصيدها دائم لأنها خصوم متداولة وتنتج عن عملية شراء بالأجل.

## تعريف الشيك

هو محرر مكتوب يتضمن أمراً من الساحب إلى المسحوب عليه بأن يدفع بمجرد الاطلاع مبلغاً من النقود إلى شخص معين وهو المستفيد أو لأمر الساحب نفسه.

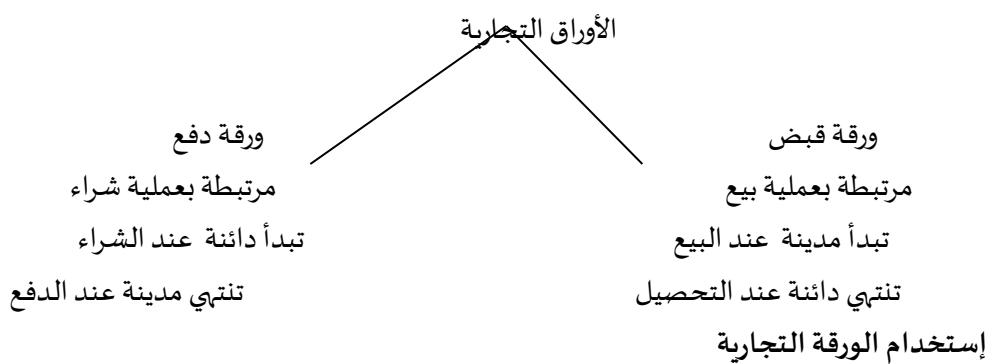
## الطبيعة القانونية للشيك

ويعتبر الشيك تجارياً إذا حرر لغرض تجاري أو إذا كان محرره تاجراً ولأغراض تجارية.

## ميزات الأوراق التجارية:

- 1 تعتبر وسيلة لإثبات الدين في حالة قيام المنازعات القضائية.
- 2 تعمل على اتساع نطاق الحياة التجارية من خلال مرونتها في سداد الالتزامات.
- 3 يمكن الحصول على قيمتها نقداً قبل تاريخ الاستحقاق من خلال خصم الورقة التجارية.

## المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية:



يمكن للمستفيد من الورقة التجارية استخدامها بأحد الأساليب التالية:

- تحصيل الورقة التجارية بنفسه عند تاريخ استحقاقها، وقد ينجر عن هذه العملية تكاليف؛
- تحصيل الورقة التجارية عن طريق البنك، مالم يقم المستفيد بخصمها أو تظهيرها لأحد الدائنين؛
- خصم الورقة التجارية، حيث يظهرها المستفيد لصالح البنك الذي يسدده قيمة الورقة (القيمة الاسمية مطروحة منها مصاريف الأجر أو الخصم)، وبالتالي يصبح البنك هو المستفيد منها؛
- رهن الورقة التجارية، حيث يحصل المستفيد على سلفية من البنك مقابل احتفاظه بها كضمان، وعادة ما يكون مبلغ السلفية أقل من القيمة الاسمية للورقة، وبعد تسديد السلفية ترد الورقة إلى المستفيد؛
- تظهير الورقة التجارية، حيث يظهرها المستفيد لصالح أحد دائنيه والذي يصبح بدوره المستفيد الجديد للورقة، وتم عملية التظهير عادة لصالح البنك.

\* خصص SCF حساب 413 (عملاء - أوراق القبض لتسجيل الأوراق المسحوبة على لهذا هناك المجالات

التالية للتسجيل المحاسبي العملاء لتسديد ديونهم ونذكر:

- 4130: أوراق القبض بالمحفظة.
- 4132: أوراق القبض مخصومة قبل الاستحقاق.
- 4133: أوراق قبض منطقة مقدمة للتحصيل
- 4131: سندات مستحقة الأداء (التحصيل)

- 519: مساهمات بنكية جارية

- 661: أعباء السنوات.

- 627: الخدمات المصرفية

- 763: عوائد الحسابات الدائنة

### خصم الأوراق التجارية:

إذا احتاج حامل الورقة إلى سيولة نقدية قبل تاريخ الاستحقاق فإنه يستطيع خصم الورقة التجارية لدى البنك (البنك لا يقبل كل الأوراق إلا من طرف زبائن جيدين). يحمل البنك حامل الورقة مصاريف الخصم بالإضافة إلى مصاريف التحصيل.

### تظهير الأوراق التجارية:

تمتاز الأوراق التجارية بأنها قابلة للتداول فيستطيع حامل الورقة تظهيرها إلى شخص آخر سداداً لدنه.

(1) حالة عدم الدفع: إذا اقترب ميعاد الاستحقاق، قد يرفض المسحوب عليه (الموقع) الوفاء بالدين للساخ (بنك الساحب أو المظہری اليه) فإن المشروع يلزم الساحب بحرير ورقة تضمن حقه تسلي باحتجاج عدم الدفع (بروتستو) عدم الدفع) يحمل المسحوب عليه مصاريف عدم الدفع ويلغى الورقة.

### (2) تجديد آجال استحقاق الورقة التجارية:

في حالة تعديل تاريخ الاستحقاق وذلك بناء على الاتفاق بين الساحب والمسحوب عليه لا يكون هناك تسجيل محاسبي إلا إذا عدلت قيمة الورقة التجارية (فوائد تأخير تسحب).

### (3) تجديد الورقة التجارية:

ربما لا يكون المسحوب مستعداً للسداد في تاريخ الاستحقاق، فيتفق مع الساحب على تغيير تاريخ الاستحقاق ولكن بشرط، منها دفع فوائد التأجيل (فوائد التأجيل) فتلغى الورقة الأولى وتسجل ورقة جديدة بتاريخ جديد، وتكون قيمتها متساوية إلى قيمة الورقة القديمة + فوائد.

دراسة محاسبية لأوراق القبض (ح/ 413) أوراق القبض تمثل أوراق تضم للموردي الحصول على مستحقاتهم الناتجة عن عملية البيع ويمكن تقسيم أوراق القبض إلى الحسابات الفرعية الآتية:

ذ/413: أوراق القبض: - ذ/4130: أوراق قبض تحتفظ بها المؤسسة.

- ذ/4132: أوراق قبض مخصوصة قبل الاستحقاق.

- ذ/4135: أوراق قبض مقدمة للتحصيل.

دراسة محاسبية لأوراق الدفع (ح/ 403): تمثل أوراق الدا أوراقاً ثبتت ديون الزبون اتجاه المورد وتضم للموردي الحصول على مستحقاته

رقم الحساب دائن	رقم الحساب مدین	تفاصيل وتعيين العملية	مبلغ العملية مدین	مبلغ العملية دائن
--------------------	--------------------	-----------------------	----------------------	----------------------

		— 02/01----- عملاء مبيعات بضاعة بيع بضاعة على الحساب ---- 02/03----- أوراق قبض بالمحفظة عملاء سحب ورقة قبض على العميل ---- 02/06----- أوراق قبض مخصومة أوراق قبض بالمحفظة تقديم ورقة قبض للخصم ---- 02/10----- البنك خدمات مصرافية أعباء الفوائد مساهمات مصرافية جارية تحصيل القيمة الصافية لورقة القبض	700	411 4130 4132 4130 512 627 661 519
--	--	--	-----	---

تمرين - عمليات على الأوراق التجارية : خلال السنة (2022) قامت المؤسسة (السعادة) بالعمليات التالية

- 1 - بيع بضاعة 10000 دج على الحساب إلى العميل (بلا)
  - 2 - سدد العميل (بلا) مشترياته (عملية 1) بورقة قبض
  - 3 - خصم ورقة القبض (عملية 2) قبل استحقاقها لدى البنك وتحصلت على 9700 مصاريف الخصم تمثلت في فائدة البنك 200 وعمولة تحصيل الورقة 100
  - 4 - سدد العميل (بلا) إلى البنك ، ورقة القبض بتاريخ الاستحقاق
  - 5 - سدد العميل (كمال) دينه بورقة قبض قيمتها 2500.
  - 6 - بتاريخ الاستحقاق قدمت المؤسسة ورقة العميل (كمال) للتحصيل
  - 7 - تحصيل قيمة ورقة القبض (عملية 6) 2450 بواسطة البنك، مصاريف التحصيل 50
- المطلوب: سجل العمليات أعلاه في يومية المؤسسة (السعادة) تبعاً للجرد المتناوب ثم سجل القيود المناسبة في يومية كل من (بلا) والعميل (كمال)

حساب دائن	مبلغ دائن	العمليات	حساب دائن	حساب مددين
10000	10000	----- 1 ----- ح/ عميل (بلا) ح/ مبيعات بضاعة بيع بضاعة على الحساب	700	410

		----- 2 -----		
10000	10000	ح/ أوراق قبض بالمحفظة ح/ العميل (بلال)	410	4130
		سحب ورقة قبض على العميل (بلال)		
		----- 3 -----		
10000	10000	ح/ أوراق قبض مخصومة قبل الاستحقاق ح/ أوراق قبض بالمحفظة	4130	4132
		خصم ورقة القبض للعميل (بلال)		
	512	----- ح/ البنك -----		
9700		ح/ خدمات مصرافية		627
200		ح/ أعباء فوائد		661
100		ح/ مساهمات بنكية جارية	519	
10000		خصم ورقة القبض		
		----- 4 -----		
		ح/ مساهمات مصرافية جارية		519
10000		ح/ أوراق قبض.م.قبل إ	4132	
10000		ترصد الحسابين		
		----- 5 -----		
2500		ح/ عملاء أوراق قبض بالمحفظة		4130
2500		ح/ عملاء (كمال)	410	
2500		ورقة قبض العميل (كمال)		
		----- 6 -----		
2500		ح/ أوراق قبض مقدمة للتحصيل		4135
2500		ح/ أوراق قبض بالمحفظة	4130	
2500		تقديم ورقة قبض للتحصيل		
		----- 7 -----		
2450		ح/ البنك		512
50		ح/ خدمات مصرافية		627
2500		ح/ مساهمات مصرافية جارية	519	
		تحصيل قيمة ورقة القبض		
		----- 8 -----		
2500		ح/ مساهمات بنكية جارية		519
2500		ح/ أوراق قبض مقدمة للتحصيل	4135	
2500		ترصد الحسابين		

لاحظ أن المبالغ المحصلة من البنك والخاصة بخصم أو بتحصيل الورقة التجارية قد اعتبرت مساهمات مصرافية (أي تسبيقات مصرافية وفق المخطط المحاسبي لسنة 1975) إن الحساب 519 يرصد متى تأكيناً من أن العميل قد سدد الورقة المسحوبة عليه إلى البنك، إن هذا المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية تبين درجة الحذر والاحتياط التي يتصرف بها (ن.م.م) في تقييم المركز المالي الفعلي للمؤسسة

#### عند بلال

حساب مدین	حساب دائن	العمليات	مبلغ مدین	مبلغ دائن
380	401	-----التاريخ---1--- ح/مشتريات بضاعة مخزنة ح/مورد المخزون (السعادة)	10.000	10.000
401	403	شراء بضاعة -----التاريخ---2--- ح/مورد المخزون (السعادة)	10.000	10.000
403	512	ورقة دفع لمصلحة مؤسسة (السعادة) -----التاريخ---3--- لا تسجل هذه العملية لأنها لا تعني بلال. -----التاريخ---4--- ح/مورد -أوراق الدفع ح/البنك تسديد ورقة الدفع لمصلحة مؤسسة السعادة	10.000	10.000

#### عند كمال

حساب مدین	حساب دائن	العمليات	مبلغ مدین	مبلغ دائن
380	403	-----التاريخ---5--- ح/مشتريات بضاعة مخزنة ح/مورد -أوراق الدفع شراء بضاعة وتسدیدها بورقة دفع -----التاريخ---6---و 7--- لا تسجل هذه العملية (6 و 7) لأنها لا تعني كمال.	2.500	2.500
401	512	-----التاريخ---4--- ح/مورد -أوراق الدفع ح/البنك تسديد ورقة الدفع لمصلحة مؤسسة السعادة	2.500	2.500